

2022

## أهمية استخدام اللغة الفصحى في الدراما العربية دراسة تحليلية

م.د. علي حاتم خليل  
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal, "أهمية استخدام اللغة الفصحى في الدراما العربية دراسة تحليلية" (2022) م.د. علي حاتم خليل, Vol. 27: Iss. 1, Article 6.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol27/iss1/6>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

# أهمية استخدام اللغة الفصحى في الدراما العربية

## دراسة تحليلية

م.د. علي حاتم خليل  
الجامعة العراقية/كلية الآداب

### ***The importance of using Standard Arabic in Arabic drama: An Analytical Study***

*Instr. Dr. Ali Hatem Khalil*  
*AL-Iraqia University-College of Arts*

### المستخلص

تطرق البحث إلى أهمية استخدام اللغة العربية الفصحى في الدراما العربية، وذلك لأن اللغة وعاء الفكر وأداة التعبير والتواصل والتفاهم بين الشعوب، كما أنها تشكل رؤيتنا وسلوكنا وعليها يتوقف أداؤنا الاجتماعي، وقد قسّم البحث إلى مقدّمة ومبحثين تليها خاتمة وقائمة بمصادر البحث وكما يلي :

المبحث الأول : مفهوم الفصاحة والحوار والدراما.

المبحث الثاني: أهمية استخدام اللغة الفصحى في الدراما العربية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية الفصحى و التواصل والشعوب والدراما

### Abstract

*The research touched upon the importance of using the standard Arabic language in Arabic drama, because the language is the thought and the tool of our vision, communication and understanding between peoples, and it shapes our vision and our behavior not to mention that our social performance depends on it. Besides, the paper is divided into introduction, two topics followed by a conclusion and list of references*

- 1- The first topic: the concept of eloquence, dialogue and drama.*
- 2- The second topic: the importance of using classical Arabic in Arabic drama.*

**Keywords:** Arabic Language Standard, Communication, Peoples and Drama

## المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، أنيس الذاكرين الشاكرين، وغاية الساعين المشتاقين،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
وبعد

إنَّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي وسيلة من وسائل  
التعبير وتوصيل الأفكار، واللغة ذات نظام اجتماعي يوظفه الأفراد في  
التواصل بينهم .

وعليه فإنَّ اللغة العربية الفصحى تتَّصل بحياتنا اليومية كالخطابات والندوات  
والمدارس والجامعات والإذاعة والتلفزيون الى آخره.

فلا بُدَّ من استخدام اللغة العربية الفصحى في الدراما العربية والابتعاد عن  
اللهجة العاميَّة ؛ لأنَّها لا تخضع للقوانين المتعلقة باللغة الفصحى من ناحية  
النحو والصرف والصوت والدلالة .

كما أنَّ استخدام اللغة العاميَّة والمحليَّة يجعل التواصل بين الشعوب أمرًا  
صعبًا للغاية، لذا فإنَّ الدراما العربية بمختلف أنواعها تلعب دورًا كبيرًا في  
توحيد الشعوب العربية وتعزيز تواصلها بتقليص اللغة العامية .

ومِمَّا تجذُرُ الإشارة إليه أنَّ هناك فرق بين اللغة العربية الفصحى والفصحى ،  
فالفصحى لغة رفيعة عالية المستوى، وتُعَدُّ من أعلى درجات الفصاحة  
والبلاغة، ولا يقدر على استخدامها إلا الشعراء والأدباء وكبار المختصِّين في  
مجال اللغة العربية.

أمَّا اللغة العربية الفصحى :هي لغة حيَّة ومتطوِّرة يستخدمها الجميع  
كالأساتذة والمثقفين والإعلاميين والصحفيين، وهي صالحة للتواصل والتفاهم  
بين الناس، لذلك لم أقل استخدام اللغة العربية الفصحى في الدراما العربية،  
وإنَّما قلت اللغة الفصحى.

## المبحث الأول

### مفهوم الفصاحة والحوار والدراما

أولاً : الفصاحة لغة:

أصل الفصاحة من الفعل (فصح) "الْفَاءُ وَالصَّادُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَذُلُّ عَلَى خُلُوصٍ فِي شَيْءٍ وَنَقَاءٍ مِنَ الشُّوبِ مِنْ ذَلِكَ: اللِّسَانُ الْفَصِيحُ: الطَّلِيُّ، وَالْكَلَامُ الْفَصِيحُ: الْعَرَبِيُّ.. وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَفُصِّحَ" (1).

وعرف ايضاً "والفصاحة: ضد العُجْمَةِ، وهي من أعظم ما يحتاج إليه الإنسان لدينه ودنياه" (2).

وقيل في تعريفه "الفصاحة: البيان فَصَحَ الرجلُ فصاحةً، فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصَحَاءَ وَفِصَاحٍ وَفُصِّحَ.. وامرأة فَصِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فِصَاحٍ وَفِصَاحٍ، تَقُولُ: رَجُلٌ فَصِيحٌ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ أَيَّ يَلِغُ، وَلِسَانٌ فَصِيحٌ أَيُّ طَلُّ" (3).

ومن معانيه ما جاء في قوله تعالى { وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا } (4).

#### ثانياً الفصاحة اصطلاحاً :

هي خلوص الكلام من ضعف التأليف وتناثر الحروف والكلمات والتعقيد اللفظي والمعنوي مع فصاحة مفرداته، والفصاحة في المتكلم ملكة يقتدر معها على التعبير المقصود بلفظ فصيح" (5).

وبيّن ابن عاشور شروط الفصاحة بقوله " أن يكون الكلام خالصاً، أي: سالماً ممّا يعدُّ عيباً في اللغة بأن يسلم من عيوب تعرض للكلمات التي تتركب منها الكلام، أو تعرض لمجموع الكلام، فالعيوب العارضة للكلمات ثلاثة: الغرابة، وتناثر الحروف، ومخالفة قياس التصريف، والعيوب العارضة لمجموع الكلام ثلاثة: التعقيد، وتناثر الكلمات، ومخالفة قواعد النحو ويسمى ضعف التأليف" (6).

وبناء على ما سبق فإنّ الكلمة الفصيحة تجلّ بجرسها ووقعها في الأذن، وسهولة جريانها على اللسان، وبما لها من إحياء بالمعنى، وبما تبعثه من نبرات دقيقة تسمعا صوت العاطفة، وذلك متوقّف على مقدار ما بينها وما قبلها وما بعدها من انسجام وتآلف صوتي استدعاه السياق (7).  
ثالثاً : الدراما لغة :

هي "جكائية لجانب من الحياة الإنسانية يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في لباسهم وأقوالهم وأفعالهم ورواية تعد للتمثيل على المسرح" (8).

وقيل: هي شكل من اشكال "الفن تقدم فيه أعمال ذات مغزى بأساليب فنية مختلفة في وقت واحد أو بالتتابع أمام الجمهور" (9).

رابعاً دراما اصطلاحاً:

هي كلمة يونانية الأصل مشتقة من الفعل اليوناني القديم (spaua) بمعنى العمل الذي يتم القيام به ، ثم انتقل بعد ذلك من اللفظ اليوناني الى باقي البلدان الأخرى (10).

والدراما هي "ليست من لغة العرب، وإنما هي لفظ مترجم يحمل معاني اصطلاحية.. وأصلها في العرف الأجنبي أن تكون مسرحية حوارية يقوم بها شخص واحد أمام الجمهور، ثم ظهرت فناً مسرحياً لإبراز الشعائر الدينية النصرانية، ثم صارت عرفاً لأدب المسرح.. إلا أنها جامعة لطرفي عمل المسرح، وهما التراجيديا، والكوميديا، وأصبحت تقتضي مسرحاً، وممثلين، وجمهوراً.. إنها حوار، وفعل، وحركة" (11).

وقال الدكتور محمد التونجي: "الدراما: مصطلح يعني أدب المسرح من كلمة إغريقية تعني الحدث، أو الحالة، أو العمل" (12).

وقد وصف الشنطي الدراما بقوله "تشبه الحياة الواقعية التي أزيلت منها الأجزاء المعتمدة فحاذر أن يغريك الوصف أو الوقائع التي لا لزوم لها" (13). وتتعدد أنواع الدراما وتتنوع فبالإضافة الى الأنواع الثابتة للدراما التي تتمثل في الكوميديا والتراجيديا والمستمرة حتى اليوم؛ إلا أن هناك أنواعاً عديدة تظهر ، والحديث عن الدراما يطول وقد لا ينتهي فكل يوم تظهر نظريات جديدة وقواعد مختلفة وأنواع الدراما المتعارف عليها على سبيل المثال الدراما الدينية، والتاريخية، والاجتماعية والسياسية والرومنسية، والشعرية، والنفسية (14).

وقد أفاض الباحثون والمختصون في مجال الإعلام في دراستها والحديث عن أنواعها وتطورها أمثال أشرف فالح الزغبى، ومنصور نعمان، وسمير الجمل، وعصام بصيلة ، وكمال الدين عيد.

خامساً الحوار لغة:

أصل الحوار من الفعل (حور) الحَاء وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: أَحَدُهَا لَوْنٌ، وَالْأَخَرُ الرُّجُوعُ، وَالثَّالِثُ أَنْ يَدُورَ الشَّيْءُ دَوْرًا (15).

وقيل الحوار الرجوع "وَتَحَاوَرُوا: تَرَاجَعُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ" (16)، و"يَتَحَاوَرُونَ أَي يَتَرَاجَعُونَ الْكَلَامَ ، وَالمُحَاوَرَةُ مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة" (17).

ومن معانيه ما جاء في قوله تعالى {وَكَانَ لَهُ تَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا} (18).

سادساً: الحوار اصطلاحاً:

هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين (19)، وتبادل الرأي من أجل الوصول الى الحقيقة (20).

وعرف ايضاً هو " الحديث بين شخصين، أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة" (21).

وقيل في تعريفه هو محادثة بين اثنين أو أكثر عن طريق التناوب ، ولا بد منه في العمل المسرحي ، ومن حوارهم تتوضَّح الأفكار.. ومن وراء الحوار يعرف الموضوع ، وتكشف آراء المؤلف" (22).

وقد وصف الحوار الجيد بالعديد من الأوصاف من بينها اتساق الكلام بطريقة تجعله مثيراً للاهتمام مستتفراً للمشاعر والأحاسيس، كما يحمل المعاني الكثيرة في الكلمات القليلة ، ويعد الحوار الجيد من الأدوات الرئيسية للفنان والممثل التي يستطيع من خلالها أُنْعَامُ الجمهور (23).

وهناك ثلاثة شروط أساسية لا بُدَّ على الكاتب أن يراعيها عند كتابة الحوار أولاً: ملائمة الحوار للشخصية، ثانياً: تناعم الإيقاع: والمقصود به تلك العلاقة التي تربط الفقرة بالفقرة في الحوار ثالثاً: استخدام اللغة السليمة (24).

وبناء على ما تقدم فإنَّ أغلب التعريفات الاصطلاحية للحوار لم تختلف كثيراً عن المعاني اللغوية هو مراجعة الكلام وتداوله بين شخصين أو أكثر.

## المبحث الثاني

### أهمية استخدام اللغة الفصيحة في الدراما العربية

أولاً : استخدام الحوار الفصيح في الدراما العربية :

إنَّ العالم العربي الآن، وكثيراً من أهل العالم الشرقي كله يفهم العربية الفصحى ويتخذها وسيلة للتعبير عن ذات نفسه وللتواصل الصحيح القوي بين أقطاره المتباعدة، فلنحذر أن نشجع الكتابة باللهجات العامية، فيمعن كل قطر في لهجته، وتمعن هذه اللهجات في التباعد والتدابير، ويأتي يوم يحتاج فيه المصري إلى أن يترجم إلى لهجته كتب السوريين واللبنانيين والعراقيين، ويحتاج أهل سورية ولبنان والعراق إلى مثل ما يحتاج إليه المصريون من ترجمة الكتب المصرية إلى لهجاتهم<sup>(25)</sup>.

ويلحظ ذلك بوجه خاص في اللهجات العامية الدارجة في بلاد المغرب العربي والجزائر، ممَّا يصعب فهمها على المتلقي؛ فلا نكاد نلمس أي عرض للدراما المغربية والجزائرية في بقية البلدان العربية نتيجة صعوبة فهم اللغة العامية الدارجة، وربما يرجع السبب في ذلك اختلاطها باللغة الفرنسية.

وقد حاول الغرب استغلال "التفاوت بين العربية الفصحى والعامية من جهة، وبين عامية منطقة وأخرى، فدعوا إلى الكتابة باللاتينية من جهة، وإلى الكتابة بالعامية من جهة أخرى، وهدفهم من ذلك إبعاد الفصحى عن العرب، وفكُّ عُرى الرابط اللغوي الذي يجمع العرب ويؤهلهم إلى وحدة شاملة، لكن مساعيهم باءت بالخيبة"<sup>(26)</sup>.

وأكد الدكتور رمضان عبد التواب إلى أهمية استخدام اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام بقوله "وينسى هؤلاء القوم أنَّ وسائل الإعلام يجب أن تكون موجَّهة لا موجَّهة، وهذا يعني أنَّها لا يصح أن تتملق عواطف الجمهور، أو تجري وراء نزواته بل يجب أن توجهه وتأخذ بيده، وتقوده إلى حيث يريد؛ فهذا السبب وجدت"<sup>(27)</sup>.

وبين أيضاً "ومنَّ قال أن العربية الفصحى تعني التقعر والتشدد واختيار الألفاظ الوحشية، والأساليب الغربية في اللغة"<sup>(28)</sup>، بل بالعكس من ذلك. وخير دليل على ذلك الأسلوب الصحفي الذي يتمتع به عميد الأدب العربي طه حسين في كتابة المقالات فقد عني بفصاحة اللفظ وجزالته ورقيق الأسلوب ورصانته، واصطفاء اللفظ والملاءمة بين الكلمة والكلمة في الجرس الذي ييسر على اللسان نطقه، ويزين في الأذن وقعه، كأساس لخصال هذا الأسلوب، ويذهب إلى أن العامية خليقة أن تقف في اللغة العربية الفصحى إذا نحن منحناها ما يجب لها من العناية<sup>(29)</sup>.



وعن استخدام اللهجة العامية قال يعقوب شيخو أن "اللهجات العامية أخذت تسطو على اللغة البليغة فتمسخ صورتها البهية، ومن العجب أن بعض المتشدين اخذوا ينشرون مقالات لترويج اللغات العامية لزعمهم أن تلك اللهجات أقرب إلى فهم الجمهور وأدعى إلى نشر العلوم العصرية وهو فكر غريب لا يخطر لأحد من العقلاء على بال" (30).

ولو "عمد كل شعب عربي إلى اتخاذ لغته الدارجة وسيلة للكتابة والتعبير لتقطعت بيننا أمور كثيرة وتبددت قوانا المادية والمعنوية على مَرِّ الأيام" (31).

وقد حاول البعض في بداية القرن العشرين بشن حملة باءت بالفشل على اللغة العربية الفصحى، ودعا المستعمرون حملة الأقلام للكتابة باللغة العامية، وشايعهم بعض المثقفين ثقافة غربية محاولين تقليد الأمم الغربية التي هجرت اللاتينية إلى لهجاتها المحلية كالفرنسية، والإيطالية، والأسبانية، وبحجة أن اللغة العربية تقف بينهم وبين الانطلاق الفكري، والتعبير الصادق عن مشاعرهم، وقد حاول بعضهم أن يتخذ اللغة العامة أداءاً للتعبير أمثال محمد عثمان جلال الذي قام بتعريب بعض المسرحيات باللغة العامية كمسرحية مولير وراسين (32).

لذا يجب عدم إغفال اللغة العربية الفصيحة في الدراما العربية ؛ لأن أغلب الحوارات في الدراما العربية في وقتنا الراهن تعتمد على اللغة العامية، والهدف من ذلك أن يجعل العمل الدرامي قريب من الجمهور بحكم أنها اللغة اليومية المتداولة بين الناس.

إنَّ مسألة الحوار في صراع بين كتابته ونطقه باللغة العامية أو الفصحى ، وقد انقسم النقاد على شيع ومذاهب منهم من أختار العامية وله أسبابه ، ومنهم من أختار الفصحى وله ايضاً اسبابه (33) .

ونحن نرى أهمية صياغة الحوار الدرامي وفق اختيار وانتقاء المفردات الفصيحة والمعبرة.

كما ينبغي أن تكون اللغة الحوار في الدراما التلفزيونية شروط عدة ومن ضمنها اختيار المؤلف منها والابتعاد عن الغريب والوحشي، وهو أمر تستلزمه الفصاحة وحسن البيان، والمؤلف ليس معناه الكلام المبتذل ، فالكلمة المبتذلة الواسعة الانتشار تفقد كثيراً من تأثيرها بكثرة ترديدها، وعلى الكاتب استخدام الألفاظ والتراكيب المفهومة والمألوفة في الاستعمال (34).

فالدراما العربية قائمة على الكلمات والحياة هي موضوعها، ومن ثمَّ فإنَّ عليها أن تحتفظ بعلاقة بينه باللغة العربية التي يحكيها الناس<sup>(35)</sup>.

وقد ارتبط استخدام اللغة العامية في الحوارات والمحادثات نوعاً ما بالفكاهة بينما احتفظت اللغة الفصحى لمحادثات ذات طابع جدي ويبدو تعذر التعبير عن التلاميخ الفكاهية عبر اللغة الفصحى واضحاً<sup>(36)</sup>.

ونلمس ذلك من خلال الانتشار الواسع في استخدام العربية الفصحى في الدراما العربية لمسلسلات عربية تحكي قصص الشعراء والأدباء والفلاسفة .

فما زال الجمهور بمختلف الأعمار يميلون الى اللغة العربية الفصحى والدليل على هذا أنَّهم يفضلون مشاهدة المسلسلات الأجنبية المترجمة الى حوار درامي في اللغة العربية الفصحى.

وقد وصل الأمر عند البعض الى استخدام (الدراما العربية) أمثال نجيب الريحاني لتحقيق أهداف غير صحيحة عن طريق الاستهانة باللغة العربية من خلال فلمه ( غزل البنات) وبمدرس اللغة العربية الذي صورته يائساً بئساً تبعث كل مواقفه على السخرية ولا يثير الاحترام عند أحد<sup>(37)</sup>.

في حين نرى دراما عربية على العكس من ذلك منها على سبيل المثال لا الحصر مسلسل (حضرة المتهم أبي) بطولة نور الشريف الذي جسّد شخصية عبد الحميد مدرس اللغة العربية الذي يحث طلابه على تعلم القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة.

وقال عبد اللطيف درباله " لم أكتب في حياتي إلا مسرحيتين قصيرتين بالعامية هما (ما وراء السقوط) و(عود الورد المصري) ثم ضقت بهما فموضوعاتي دائماً بها فكر وعمق وإحساس ومشاعر ، والعامية لا تسعفني، ثمَّ أنَّها لغة محدودة ، لا في جغرافيتها ، ولكن في مستواها"<sup>(38)</sup>.

ثم قال " قد نفلح في المسرحيات الكوميديّة، لكنّها بالنسبة للتراجيديا والمآسي الإنسانية العميقة لا تصلح هذه وجهة نظري ، فأنا أفضل الفصحى ، فهي الوعاء المنضبط ولغة العرب أجمعين"<sup>(39)</sup>.

وقد سلك الأستاذ ابراهيم التريز سبيل الدراما ليحقق غايته، في كل ما يكتب كان يلتزم العربية الفصحى التي لا تفسد الدراما، بل تكون كما يقول الأستاذ فاروق شوشة - إضافة وإثراء للإبداع الأدبي التمثيلي<sup>(40)</sup>.

فالدراما العربية السليمة الناضجة هي التي تبسط دون تشويه، وتجسد دون مبالغة، وتصور دون مغالاة، وتحدث الجماهير دون إسفاف.

كما أن توظيف الدراما والمسرح في تعليم قواعد اللغة العربية، لها أثر كبير في التغلب على ما في النحو من جمود وصعوبة ، وذلك عن طريق استخدام الكلمات العربية الفصيحة ؛ فعند ممارسة الناطق بغير العربية اللغة الفصيحة في موقف حياتي معين، يدرك تمامًا أهمية قواعد اللغة العربية في صون لسانه من الوقوع في الأخطاء، ممّا يزيد دافعيته لفهم قواعد اللغة العربية وتعلمها، ويؤدي إلى رفع مستوى تحصيله<sup>(41)</sup>.

ويلحظ لدى البعض التوجه الى حصر العربية الفصيحة فقط في الأعمال الدرامية ذات طابع ديني على أنها لغة علماء الدين، وهذا تصور ومفهوم خاطئ يوحى للمشاهد بأن استخدام اللغة يقتصر على علماء الدين فقط<sup>(42)</sup>.

كما يجب ايضًا على مقدّمي البرامج ، والمذيعين والمذيعات التحدث بالعربية الفصيحة، والابتعاد عن اللهجة العامية قدر الإمكان لأنهم يخاطبون شعوبًا في كل العالم قد لا يستوعبون اللهجة العامية<sup>(43)</sup>.

ولا بُدّ من التركيز ايضًا على استخدام اللغة العربية الفصيحة في المسرح المدرسي؛ لأنّ من أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية الفصيحة هي طرق التدريس المتبعة ، ويمكن التخلص بما يضيفه المعلم من استراتيجيات وأساليب تجذب الطلاب نحو المادة وتحببهم فيها، من خلال إشراكهم في عملية التعلم ، وإشعارهم بأهمية اللغة العربية في حياتهم<sup>(44)</sup>.

وقيل بأنّه لا مناص من استخدام لغتنا العربية الفصيحة البسيطة عند توجيهنا الى الأطفال، وأن تكون اللغة الفصحى البسيطة القريبة من لغة الطفل<sup>(45)</sup>، من هذا يتبين أهمية العربية الفصيحة في بناء اللغة السليمة لدى الطلبة ونطق الكلام بوضوح ، وتنمية المخزون اللغوي.

وفي الختام نرى أن كثرة القنوات والإذاعات وتطور التكنولوجيا بات من الصعب في وقتنا الراهن تتبع اشكال الإساءة الى الفصحى في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ، فقد أصبحت ميدانًا فسيحًا لتشويه النطق والعبث بالتركيب والتجاوز على القواعد النحوية والصرفية ، فضلاً عن التوسع كما تحدثنا سابقًا في استخدام اللهجات العامية من خلال الأعمال الدرامية ، وبعض البرامج الحوارية<sup>(46)</sup>.

ثانيًا : استخدام الكلمات العربية الفصيحة الشائعة والمتداولة بين الناس:

إنَّ انعزال الكلمة وعدم ارتباطها بفصيحة الكلمات معروفة الأصل متداولة الاستعمال، أي: عدم اتصالها بأسرة لغوية معروفة، لا يقف أثره عند تعريض مدلولها للانحراف عن وصفه الأصلي، بل يعرضها للفناء، مثل لفظة ششمة التي كانت تطلق على الحمام أو بيت الخارج (47).

وقال إبراهيم أنيس عن شيوع الكلمة في الاستعمال بقوله أن " كثرة تردد التركيب في اللغة يكون عند أهلها عادة من العادات اللغوية، وما يخرج عن تلك العادة في اللغات الأخرى، يُعدُّ غريباً غير مألوف لا تستريح إليه الأذان وتتعرثر الألسنة في نطقه (48).

وذكر القزويني "ثم علامة كون الكلمة فصيحة، أن يكون استعمال العرب الموثوق بعربيتهم لها كثيراً، أو أكثر من استعمالهم ما بمعناها" (49).

فالأذن أحياناً تمجّ سماع كلمات غير مألوفة، ومن هنا تكون المفردة غير فصيحة، إذا لم يتعودها السمع، والسمع يتعود الكلمات ويألفها من كثرة استعمالها، ووظيفتها في الحياة العملية على المستوى الفصيح وذلك كرهوا سماع كلمة (الجرشي) بدلاً من كلمة النفس (50).

فالغرابية إذاً هي "أن تكون الكلمة وحشية، أي: لا يظهر معناها، فتحتاج في معرفتها إلى أن تنتظر في كتب اللغة الواسعة، والذوق العربي لا يحب الإغراب في الكلمات (51).

كما وصف الجاحظ بصراحة اللفظ الغريب ليس بفصيح بقوله "اللفظ الغريب ليس فصيحاً" (52).

وبهذا الصدد قال أبو هلال في باب تمييز الكلام: "ولا خير في المعاني إذا استكرهت قهراً، والألفاظ إذا اجتزّت قسراً، ولا خير فيما أجيد لفظه إذا سخف معناه، ولا في غرابية المعنى إلا إذا شرف لفظه مع وضوح المغزى، وظهور المقصد" (53).

من هذا يتبين أنَّ الغرابية هي قلة استعمال الكلمة في تعارف أهل اللغة أو تناسيها في متعارف الأدباء مثل الساهور اسم الهلال، ومثل تكأكأ بمعنى اجتمع، وافرنعوا بمعنى تفرقوا، وهذه الكلمات من قول عيسى بن عمر النحوي حين سقط من الحمار واجتمع الناس عليه فقال لهم مالكم تكأكأتكم علي كما تكأكأون على ذي جنة افرنعوا (54).

- خاتمة -

في خاتمة هذه الرحلة اللغوية، أخص أهم النتائج التي توصلت إليها بما يأتي:

1. إن اللغة العربية الفصيحة توحد الشعوب العربية وتوثق صلاتهم وتقوي روابطهم الدينية والثقافية والاجتماعية .
2. لكي يكون الحوار ناجحاً يجب الاهتمام والاعتناء بترقية مستوى اللغة؛ لأنّ من الأسباب الرئيسة لفشل الحوار وجود خلل في الجانب اللغوي.
3. إنّ من العوامل المهمة والمقومات الأساسية لنجاح كل ممثل إجادة اللغة تحدثاً وقراءةً وكتابةً وتوظيفاً.
4. إنّ مواجهة الثقافات الهدامة للإنسان والمجتمع قائمة على أساس الحوار الهادف.
5. إنّ غياب اللغة العربية الفصيحة يؤدي الى انتشار اللهجات العامية والمحلية لكل بلد ممّا يؤدي الى أنّ كل بلد عربي ينتج أعماله بلهجته العامية الدارجة ممّا يصعب على باقي البلدان العربية فهمه.
6. ضرورة استخدام الكلمات المتداولة المألوفة والشائعة في الاستعمال بين الناس، والابتعاد عن الكلمات غير مألوفة في الاستعمال مثل الساهور الهلال، وفدوكس الأسد، ومثل تكأكأ بمعنى اجتمع وافرنقعوا بمعنى تفرقوا.
7. ضرورة استعمال اللغة العربية الفصيحة الميسرة والبسيطة والابتعاد عن العامية المبتذلة في الدراما العربية.
8. يجب على وزارة الثقافة والإعلام متابعة الأعمال الفنية من ناحية سلامة اللغة العربية سواء أكان ذلك في الدراما التلفزيونية أو الإذاعية أو المسرحية.
9. هناك ضعف ملحوظ في مستوى الدراما العراقية، وخصوصاً في الآونة الأخيرة، بل وصل الأمر الى أنّ بعض الأعمال الدرامية لا ترتقي الى مستوى اللهجة العامية، وخير دليل على ذلك العمل الدرامي الذي عرض على إحدى القنوات الفضائية في عام 2021م، مسلسل (فايروس) .
10. إنّ الدراما السلمية تصلح ؛ لأن تكون مدرسة للأمرء كما هي مدرسة الشعب.

## الهوامش

- (1) معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م مادة (فصح) 506/4
- (2) الإبانة في اللغة العربية: أبو المنذر سلّمة بن مُسلم العَوْتبي الصُّحاري المتوفى (511هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جرار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، ط1، 1420 هـ - 1999 م/41
- (3) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط3 - 1414 هـ، مادة (فصح)، 544/2-
- (4) سورة القصص، من الآية/34.
- (5) ينظر: لوايح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضوية في عقد الفرقة المرضية: محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى 1118هـ)، 1982م، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط2، 7/2.
- (6) موجز البلاغة: الإمام محمد الطاهر بن عاشور، المطبعة التونسية ط1، ص6،7.
- (7) ينظر الشاهد الشعري في مبحثي الفصاحة والبلاغة، د. عيد محمد شبايك، شبكة الألوكة رابط المقال: [https://www.alukah.net > literature\\_language](https://www.alukah.net > literature_language)
- (8) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة/1/282.
- (9) معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م/77/1.
- (10) ينظر: البناء الدراسي في الراديو والتلفزيون: عدلي رضا، دار الفكر العربي القاهرة/35.
- (11) مبادئ في نظرية الشعر والجمال: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، النادي الأدبي، 1997م/337.
- (12) المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي، دار الكتب العلمية بيروت/436/1؛ ينظر: مبادئ في نظرية الشعر والجمال: دراسة: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، النادي الأدبي، 1997م/337.
- (13) فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه: محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع - السعودية / حائل الطبعة: الخامسة 1422 هـ - 2001 م/205.
- (14) ينظر: دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية: د. دعاء أحمد البناء، العربي للنشر والتوزيع، 2019/130؛ ينظر: أنت متفرج إذن أنت ناقد: عصام بصيلة، الأطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، 2010م/19.
- (15) مقاييس اللغة، ابن فارس، مصدر سابق/2/115

- (16) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط8، 1426 هـ - 2005 م/381.
- (17) لسان العرب، ابن منظور، مصدر سابق/218/14.
- (18) سورة الكهف، الآية 34.
- (19) الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية: ناصر بن سعيد بن سيف السيف، دار الأمل، 2018م/3.
- (20) أدب الحوار : د. عبد العزيز الخياط، منشورات وزارة الثقافة، 2007 م/13؛ ينظر الحوار القرآني في ضوء سورة الأنعام دراسة موضوعية " : أحمد محمد الشرقاوي، أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الأزهر وجامعة القصيم/4.
- (21) ثقافة الحوار في الإسلام دراسة وصفية تحليلية نقدية: فهد الخضير، المجلد الأول من العدد الرابع والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، الاسكندرية/546.
- (22) المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي، مصدر سابق/385/1.
- (23) ينظر: الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية: د. مصطفى صابر النمر، العربي للنشر والتوزيع، 2016/123.
- (24) ينظر: المصدر نفسه/124.
- (25) ينظر: دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ)، دار العلم للملايين ، ط1، 1379 هـ - 1960م/360.
- (26) المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي، مصدر سابق/615/2.
- (27) فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي القاهرة، ط6، 1420 هـ - 1999م/424.
- (28) المرجع نفسه/424.
- (29) ينظر: فن المقال الصحفي في أدب طه حسين: د. عبد العزيز شرف، الهيئة المصرية العامة للكتاب/126.
- (30) تاريخ الآداب العربية في القرن التاسع عشر والرابع الأول من القرن العشرين: رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: 1346هـ) دار المشرق - بيروت ، ط3/39.
- (31) في الأدب الحديث : عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، 1420 هـ - 2000م/49/2.
- (32) ينظر: نشأة النثر الحديث وتطوره: عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، 1428 هـ - 2007م/168.
- (33) ينظر: الدراما النسائية في المسرح العربي الحديث مسرح ميسون حنا : رؤوف أنور مدحت، 2013، 83، Al manhal.

- (34) ينظر: استراتيجية الاتصال الثقافي في الدراما المسلسلات التلفزيونية العربية دراسة تحليلية مقارنة: اسماعيل عبد الحافظ ، دار غيداء ، 80/2014، 81.
- (35) ينظر: الدراما النسائية في المسرح العربي الحديث مسرح ميسون حنا، مصدر سابق 83/.
- (36) مسرحيات عربية مصرية من فصل واحد ، كرل – ج- براسي ، كثرينة بلندفورد- ايمان الشوبري /200.
- (37) عرب بعيون الزرقاء: خالد بن ثامر السبعي، الدار الوطنية الجديدة، 2010م/22.
- (38) النجوم من الولادة الى الممات، مجلة الفيصل ذي العدد 204، جمادي الآخرة، 1414هـ - 68/م/1993.
- (39) المصدر نفسه/68.
- (40) ينظر : مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة - المجلد 14، الأعداد 706-713/11.
- (41) ينظر : الدراما والمسرح في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الباحثة: هبة شنيك، رابط الموقع الالكتروني [www.m-a-arabia.com](http://www.m-a-arabia.com)
- (42) ينظر : اللغة الإعلامية مفهوما – مبادئها- تطورها: حمزه الجبالي، 30/2016.
- (43) ينظر: صحفنا واللغة العربية، صحيفة البيان الإماراتية ، ميساء راشد غدير، 2013/4/23م ، رابط المقال [www. Albayan.ae](http://www.Albayan.ae)
- (44) ينظر: أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، أمين الكخن ، ولينا هنية، 202/.
- (45) الدراما علاج نفسي فعال للأطفال :الدكتور عبد الفتاح نجله، تقديم د. أمينة مختار، عالم الكتب، ط1، 2010م/68، 67.
- (46) ينظر: القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي: د. كرم علي حافظ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع - الأردن، 2015م/157.
- (47) العربية بين التغريب والتهويد، د. فهد خليل زايد ، دار مكين للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، - الأردن، 26/.
- (48) موسيقى الشعر ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1952م.: 27.
- (49) الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق ن(المتوفى: 739هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت ط3/27/1.
- (50) ينظر: سر الفصاحة: عبد الله بن محمد بن سعيد ابن سنان الخفاجي ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982م/ 66؛ ينظر: الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة: أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالسيد الشريف الجرجاني، تحقيق عبد القادر حسن، مكتبة الآداب، القاهرة 1997م/ 8 - 9؛ ينظر علوم البلاغة البيان والمعاني والبدعي: أحمد بن مصطفى المراغي المتوفى، دار الكتب العلمية بيروت : 1371هـ/20.
- (51) خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم: " د. محمد محمد موسى مكتبة وهبة، ط7 ، بلا تاريخ/ 64، 65، وينظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ، عبد المتعال الصعيدي ، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005م، 1/ 13.



52 ( البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423 هـ/299. (53) الصنائع أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية - بيروت، 1419 هـ/60. (54) ينظر: موجز البلاغة: الإمام محمد الطاهر بن عاشور، المطبعة التونسية ط1، بلا تاريخ/7؛ ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: 943 هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان/164.

## المصادر والمراجع

### أولاً: القرآن الكريم

### ثانياً: الكتب العربية

1. الإبانة في اللغة العربية : سلّمة بن مُسلم العَوْتبي الصُّحاري، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جرار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، ط1، 1420 هـ - 1999 م.
2. أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، أمين الكخن، ولبنا هنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد5، العدد2009،3م.
3. أدب الحوار : د. عبد العزيز الخياط، منشورات وزارة الثقافة، 2007 م.
4. استراتيجية الاتصال الثقافي في الدراما المسلسلات التلفزيونية العربية: دراسة تحليلية مقارنة: اسماعيل عبد الحافظ، دار غيداء، الأردن، 2014.
5. الإشارات والتبنيها في علم البلاغة: أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالسيد الشريف الجرجاني، تحقيق عبد القادر حسن، مكتبة الآداب، القاهرة 1997م.
6. الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: 943 هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
7. أنت متفرج إذن أنت ناقد: عصام بصيلة، الأطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة، 2010م.
8. الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: 739هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت ط1414، 3هـ\_1993م.
9. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005م.
10. البناء الدراسي في الراديو والتلفزيون: عدلي رضا، دار الفكر العربي القاهرة، 1988م.

11. البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423 هـ.
12. تاريخ الأدب العربية في القرن التاسع عشر والرابع الأول من القرن العشرين: رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: 1346هـ) دار المشرق - بيروت، ط3.
13. ثقافة الحوار في الإسلام دراسة وصفية تحليلية نقدية: فهد الخضير، المجلد الأول من العدد الرابع والثلاثين، 2018م، حولىة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، الاسكندرية/546.
14. الحوار القرآني في ضوء سورة الأنعام دراسة موضوعية : أحمد محمد الشرفاوي، جامعة الشارقة ، أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الأزهر وجامعة القصيم، 1428م.
15. الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية: ناصر بن سعيد بن سيف السيف، دار الأمل /د، ط، 2018م.
16. خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم: د. محمد محمد موسى مكتبة وهبة، ط7 ، بلا تاريخ/ 64، 65،
17. دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ) ، دار العلم للملايين ، ط1، 1379هـ - 1960م.
18. الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية: د. مصطفى صابر النمر، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016.
19. دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية : د. دعاء أحمد البناء، العربي للنشر والتوزيع ، مصر، 2019م.
20. الدراما النسائية في المسرح العربي الحديث مسرح ميسون حنا : رؤذان أنور مدحت، 2013م، Al manhal.
21. الدراما علاج نفسي فعال للأطفال :الدكتور عبد الفتاح نجله، تقديم د.أمنية مختار، عالم الكتب، مصر، ط1، 2010م.
22. الدراما والمسرح في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الباحثة: هبة شنيك، رابط الموقع الإلكتروني [www.m-a-arabia.com](http://www.m-a-arabia.com).
23. سر الفصاحة: عبد الله بن محمد بن سعيد ابن سنان الخفاجي ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982م.
24. صحفنا واللغة العربية، صحيفة البيان الإماراتية ، ميساء راشد غدير، 2013/4/23 ، رابط المقال [www. Albayan.ae](http://www.Albayan.ae).
25. الصناعتين أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت، 1419 هـ.
26. عرب بعيون الزرقاء: خالد بن ثامر السبعي، الدار الوطنية الجديدة، السعودية ط1، 2010م.
27. العربية بين التغريب والتهويد: د. فهد خليل زايد ، دار مكين للنشر والتوزيع، عمان- الأردن ، 2006م.
28. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع: أحمد بن مصطفى المراغي المتوفى، دار الكتب العلمية بيروت : 1371هـ

29. فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي القاهرة، ط6، 1420هـ - 1999م.
30. فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه : محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع - السعودية ، ط5، 1422 هـ - 2001 م.
31. فن المقال الصحفي في أدب طه حسين: د. عبد العزيز شرف ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
32. في الأدب الحديث : عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، مصر ، 1420 هـ - 2000م.
33. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط8، 1426 هـ - 2005 م.
34. القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي: د. كرم علي حافظ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع - الأردن، 2015 م.
35. لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط3 - 1414هـ.
36. اللغة الإعلامية مفهومها - مبادئها - تطورها: الواقع - الفرص - التحديات، حمزه الجبالي، 2016م.
37. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية : محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط2، 1982م.
38. مبادئ في نظرية الشعر والجمال: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، النادي الأدبي، 1997م.
39. مبادئ في نظرية الشعر والجمال: دراسة: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، النادي الأدبي، السعودية ، 1997م.
40. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة - المجلد 14، الأعداد 706-713.
41. مسرحيات عربية مصرية من فصل واحد ، كرل - ج- براسي ، كترينة بلندفورد-ايمان الشوبري.
42. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل ،عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
43. المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي ، دار الكتب العلمية بيروت/436/1.
44. المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
45. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، : دار الفكر، سوريا، 1399 هـ .
46. موجز البلاغة: الإمام محمد الطاهر بن عاشور ، المطبعة التونسية ط1، بلا تاريخ .
47. موسيقى الشعر ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1952م.: 27.
48. النجوم من الولادة الى الممات، مجلة الفيصل ذي العدد 204، جمادي الآخرة، 1414هـ - 1993م.

49. نشأة النثر الحديث وتطوره: عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، مصر، د.ط 1428هـ - 2007م.